

## الحاجات التدريبية اللازمة لإعداد المعلم الجامعي من وجهة نظرهم

م.م. جبار ثاير جبار [jabarth91@yahoo.com](mailto:jabarth91@yahoo.com)

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

تاريخ استلام البحث: ٢٠١٥/١٠/٢٢ تاريخ قبول النشر: ٢٠١٥/١٢/٧

**Keyword: Training Requirements** الحاجات التدريبية

### الملخص:

تتمثل عملية الاهتمام بالتعليم في المرحلة الأساسية من خلال التركيز على إعداد وتدريب المعلم بشكل يتناسب مع بناء جيل قائم على المعرفة ، إذ لا بد أن يكون الإعداد والتدريب قائم على مجموعة من الحاجات التدريبية وذلك باعتبار المعلم حجر الزاوية في إصلاح نظام التعليم في المراحل الأساسية ويكون هذا الإعداد قبل وأثناء الخدمة لكي يصبح المعلم ذو كفاءة عالية والأداء المتميز. وقد هدفت الدراسة إلى :

- التعرف على الحاجات التدريبية اللازمة لإعداد المعلم الجامعي من وجهة نظرهم. وقد تم تبني اداة (بركات ، ٢٠١٠) وبعد القيام بجميع إجراءات البحث العلمي ، فقد تم تطبيق على عينة من معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية لتربية محافظة ديالى ممن لديهم شهادة جامعية ، وبعد جمع المعلومات المطلوبة ومعالجتها إحصائياً، فقد توصل الباحث إلى النتائج الآتية :

- تم ترتيب الحاجات التدريبية ترتيباً تنازلياً وكما موضحاً في الجدول (٢).  
- تم التعرف على الحاجات التدريبية للمعلم الجامعي على وفق متغير الجنس (ذكور-إناث) وقد تبين أن الذكور يتمتعون بمستوى عالي من التدريب على الحاجات التدريبية أكثر من الإناث وذلك لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ويكون لصالح الذكور لأنه متوسط درجات الذكور اكبر من متوسط درجات الإناث لعينة البحث . لذا فقد يوصي الباحث بالاتي:

- إقامة ندوات أو دورات تدريبية وحلقات نقاشية للوقوف على مستوى الكوادر التعليمية ومدى مواكبتهم لتطورات التعليم المعاصر.

- ويقترح الباحث بإجراء دراسة مماثلة عن الحاجات التدريبية لإعداد المعلم الجامعي من وجهة نظر المشرفين التربويين.

## **The Training Requirements for Preparing Teachers from their Point of View**

**Assist. Instr. Jabbar.Thajer.Jabbar**  
**College of Basic Education**  
**Department of Psychological Counselling and**  
**Educational Guidance**

### **Abstract :**

The process of paying attention to education in the elementary level is represented through focusing on preparing and training teachers in a way that is suitable to build a knowledge-based generation. Preparation and training ought to be based on a group of training requirements regarding the teacher as the cornerstone in reforming the educational system in basic stages. Such preparation should occur prior to and during the service so as to result in a well-qualified teacher of prominent performance. The study aims at:

- Identifying the most important training requirements needed in preparing the basic levels teachers from their own points of view. The tool of (Barakat,2010) is adopted in the study after executing all scientific research procedures. It was applied on a sample of elementary school male and female teachers with a bachelor certificate in Diyala General Directorate of Education.

After gathering the required data and processing them statistically, the researcher figured out the following results:

- Ascendingly arranging the training requirements as in table number 2.

- Finding out the training requirements of the basic levels teacher according to sex variable (male-female). It is noted that males enjoy a higher level of training in the training requirements than females because the measured T-value is more than the tabular value and in favor of males as the

mean of their scores is higher than the mean of female scores in the sample of the study.

Therefore, the researcher recommends the following:

- Assembling training seminars or courses to specify the level of teaching cadres and the extent of their coping with developments in contemporary education.
- The researcher suggests to conduct a similar study concerning the training requirements of making basic levels teacher from educational supervisors' point of view.

## الفصل الأول

### التعريف بالبحث

#### أولاً : مشكلة البحث :-

إن إصلاح نظام التعليم في العراق وتطويره لا بد أن يبدأ بالمعلم ، اختياراً وإعداداً وتدريباً لأنه حجر الزاوية في إصلاح وتطوير ولان التركيز في العناية على فلسفة النظم التعليمية بأهدافها ومناهجها لا يمكن إن تؤدي بمفردها الى التطوير والإصلاح المنشود في غياب المعلم المقتدر ذي كفاءة العالية والأداء الجيد والتميز.

وقد أثبتت الدراسات إن ٦٠% من نجاح العملية التربوية في كل أبعادها يقع على عاتق المعلم بمفرده كدراسة (Sharon,2008) و دراسة (burrell&asche,2004) ،بينما تشكل الابعاد الاخرى كالإدارة والمناهج والكتب وظروف المتعلمين وامكانيات المدرسة (٤٠%) من نجاح العملية التربوية (الفرا، ١٩٩٦).

وقد تحسس الباحث مشكلة بحثه من خلال تطبيق استبانة استطلاعية كان الهدف منها التعرف على الحاجات التدريبية المطلوب اتباعها من المعلم الجامعي في التعليم الاساس وتم تطبيقها على (٣٠) معلم و معلمة جامعي موزعين على (٤) مدارس ابتدائية كما في الملحق (١) و قد لاحظ بانه هناك تزايدت الشكوى في مرحلة التعليم الأساسي من تدني مستوى التربوي للمعلم في مرحلة اعداده سواء كان معلم جامعي (خريج كلية التربية الاساسية ) أو معلم عام ( خريج المعهد الاكاديمي لإعداد المعلم ) لان المعلم في عمله يواجه مواقف مختلفة تحتاج الى معرفة كيفية التعامل مع هذه المواقف ويتمكن من القيام بعمله بأحسن وجه من هنا يحتاج المعلم الى التدريب المناسب حتى ينجح في عمله ويمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الاتي : ما الحاجات التدريبية اللازمة لإعداد المعلم الجامعي؟

### ثانيا : أهمية البحث :

تتلخص أهمية البحث بنقطتين هما :

١- الأهمية النظرية :-

إن عملية تحديد الحاجات التدريبية لإعداد المعلم تعتبر نقطة انطلاق مهمة لوضع وتصميم خطط برامج اعداد المعلم ومايتطلبه العصر المعلوماتي وكذلك مساعدة تحديد النقص المطلوب تعويضه عن طريق التدريب وتحديد الكفاءات والمهارات المتاحة في وزارة التربية في العراق مع ماسيتم تحديده من الحاجات التدريبية .

٢- الأهمية التطبيقية:-

من خلال التوصل الى النتائج وعرض تفسيرها يمكن الوصول الى مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي قد تساعد المسؤولين في وزارة التربية بالارتقاء بالمستوى التربوي والعلمي للمعلم من خلال وضع برامج خاصة لتدريب المعلم أثناء اعداده أو أثناء الخدمة بالتالي يمكن الارتقاء الى المستوى المطلوب في التعليم.

### ثالثا : أهداف البحث:-

- ١- التعرف على اهم الحاجات التدريبية اللازمة لإعداد المعلم الجامعي من وجهة نظرهم وترتيبها تنازليا.
- ٢- التعرف على الحاجات التدريبية اللازمة لإعداد المعلم الجامعي على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث).

### رابعا : حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي بمعلمي مديرية تربية محافظة ديالى- قضاء بعقوبة - المركز و للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥).

### خامسا : تحديد المصطلحات :-

١- الحاجات التدريبية (نظرياً) : هي تلك النتائج التي يراد الوصول اليها لمواجهة تغيرات متوقعة تكنولوجية أو تنظيمية أو انسانية (عبد الوهاب، ١١، ١٩٨١)

٢- الحاجات التدريبية: يقصد بها في هذه الدراسة كل الأنشطة والفعاليات التي يرى المعلم الجامعي انه بحاجة اليها لرفع مستواه التربوي والوظيفي وتحدد هذه الحاجات التدريبية في الدراسة الحالية باستجابة افراد الدراسة على الأداة المعدة لهذا الغرض والتي تشمل على اربعة مجالات ( التربوية السلوكية ، الاجتماعية، الأساليب والأنشطة ، استخدام التقنيات التكنولوجية ).

٣- إعداد المعلم : هي صناعة أولية للمعلم كي يزاول مهنة التعليم ، وتتولاها مؤسسات تربوية متخصصة مثل معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية أو غيرها من المؤسسات ذات العلاقة تبعاً للمرحلة التي يعد المعلم فيها، وكذلك تبعاً لنوع التعليم. وبهذا يعد الطالب المعلم ثقافياً وعلمياً وتربوياً في مؤسسته التعليمية قبل الخدمة (بشارة ، ١٩٨٣) .

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### • الإطار النظري :

#### أولاً : مفهوم و أهمية تحديد الحاجات التدريبية:-

يمثل تحديد الحاجات التدريبية العنصر الرئيس في عملية تدريب المعلمين أثناء الاعداد، واذ تقوم عليه جميع دعائم العملية التدريبية فمن الصعب تحديد الأشخاص الذين يشملهم التدريب أو أهداف التدريب، محتوى البرنامج التدريبي بدون التحديد الدقيق للحاجات التدريبية. يُعرف (عبد الخالق ، ١٩٩٣، ٢٢) الحاجات على أنها الفرق بين متوسط درجة الممارسة للكفاية ومتوسط درجة أهمية الكفاية. ويقاس نجاح أي تصميم تدريبي للمعلمين بمدى التعرف السليم على الاحتياجات التدريبية لهم وحصرها وتجميعها، وجعلها أساس البرنامج التدريبي، وقد ذكر (عبد المقصود، ١٩٩٧، ٤) و (العمرى، ٢٥، ١٩٩٩) الكثير في أهمية تحديد الحاجات التدريبية لنجاح أي برنامج تدريبي يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

١. تعد الحاجات التدريبية الأساس الذي يقوم عليه أي برنامج تدريبي.
  ٢. تعتبر الحاجات التدريبية المؤشر الذي يوجه التدريب نحو الاتجاه الصحيح.
  ٣. تُعد الأساس في تحديد الأهداف التدريبية المنشودة في مجالات المعارف المنشودة في مجالات المعارف والمهارات والاتجاهات.
  ٤. يوضح تحديد الحاجات التدريبية الأفراد المطلوب تدريبهم، ونوع التدريب المطلوب، والنتائج المتوقعة منهم.
  ٥. تُعد الأساس في اختيار المحتوى التدريبي، وطرق وأساليب التدريب، والأدوات والوسائل المستعملة في التدريب، والمدة اللازمة للتدريب.
  ٦. تحديد الحاجات التدريبية من وجهة نظر المعلمين يشكل دافعاً لهم للالتحاق بالبرامج التدريبية. (ابو هذاف ودرويش، ٢٠٠٩، ٣٥٥، ٣٥٤).
- لذلك فإن عملية تحديد الحاجات التدريبية في مجال التعليم قبل تصميم أي برنامج تدريبي يهدف إلى اكساب المعلمين معارف علمية ومهنية جديدة في مجال تخصصاتهم والتعرف على مهارات وقدرات حديثة في التعليم وكيفية الاستفادة منها (ديب ، ٢٠٠٦، ٤٣٨).

## ثانيا : سمات الحاجات التدريبية:-

١. اذا تساوى الاداء الحالي مع الاداء المنشود فليس هناك حاجات تدريبية.
٢. اذا كانت مستويات الاداء المرغوب بما يتعلق بالمعدات والآلات وليس بأداء الفرد ، فليس هناك حاجة للتدريب انما امام حاجة لتغيير الخط الانتاجي.
٣. اذا كانت مستويات الاداء المرغوب بها تتعلق بالأفراد ، ولكن لا يمكن الوصول اليها لاعتبارات انسانية ومحدودية القدرة البشرية فأن ذلك لا يمثل حاجة تدريبية ، وهناك اساليب تحدد الاحتياجات التدريبية منها :

أ. اسلوب تحليل المنظمة والتنظيم

ب. اسلوب تحليل الوظيفة ( العمل )

ت. اسلوب تحليل الفرد ( السلوك ) ( [www.abahe.co.uk:9-13](http://www.abahe.co.uk:9-13) ) .

## ثالثا: اهمية الحاجات التدريبية :-

للحاجات التدريبية اهمية كبيرة في التخطيط اي برنامج تعليمي بشكل خاص وللعملية التربوية بشكل عام اذ تكمن هذه الاهمية في النقاط الاتية:

١. مستمرة ودائمة وذلك لتغير وتنوع مشاكل وظروف العمل التربوي.
٢. تؤثر تأثيرا" مباشرا في كفاءة تخطيط لأي برنامج تعليمي من حيث التصميم والتقويم.

٣. مهمة ومنشودة لأنها تضمن الجدوى للبرامج التعليمية وذلك من خلال :  
أ. كونها تعتبر الخطوة الاولى والاساسية التي تنطلق منها العملية التدريبية.

ب. تؤدي الى الاداء المناسب

ت. كما انها تساعد على التخطيط الجيد لتنمية القوى العاملة.

ث. واخيرا" توفر الاسس الواقعية التي تتيح الفرصة العادلة لتقدم جميع العاملين في الميدان التربوي.

( ديب ، واخرون ، ٢٠٠٦ ، ٤٣٩ ) .

## رابعاً: أنماط ممارسة في تدريب المعلمين:-

إن اشكال وانواع التعليم المفتوح في تدريب المعلمين قد تعددت كما إن الاهداف التي تخدمها قد تنوعت ايضا مما نتج عنه ممارسات وعدة تجارب نستعرضها في هذا الجانب ، فالأهداف التي يحققها التعليم المفتوح في تدريب المعلمين هي:

١. التأهيل الاكاديمي للمعلمين : تناولت بعض الممارسات تأهيل المعلمين غير المؤهلين اكاديميا.

٢. عندما يكون المعلمون مؤهلين اكاديميا يستعمل التعليم المفتوح للتأهيل الفني والتدريب على طرق التدريس ونجد هذا النوع في العديد من الجامعات الاسترالية اذ تتيح للمعلمين التأهيل المهني من خلال ( كورسات ) تستعمل اساليب التعليم المفتوح.

٣. النوع الثالث هو الذي يجمع بين التأهيل الأكاديمي والفني ، أي تحقيق التعليم الأكاديمي الأساسي واكتساب المعلمين مهارات فن التدريس.  
٤. النوع الرابع يشمل برامج تشتمل التأهيل الأكاديمي لمواد بعينها كالرياضيات الحديثة، والعلوم، واللغات وخلافه. وقد اسهم هذا النوع من التأهيل الأكاديمي لمواد جديدة كالرياضيات الحديثة.  
( عبيد ، ٢٠٠٦ ، ١١٩-١٢٠ ) .

#### • الدراسات السابقة:-

##### ١- دراسة العجاج (٢٠٠١)

هدف الدراسة: تحديد الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الحكومية في محافظة القريات ومعرفة أثر متغيرات المؤهل العلمي ، والخبرة ، والمرحلة الدراسية لاهم الاحتياجات ، وتكونت عينة الدراسة من ( ٧١ ) مديرا في المدارس الحكومية ، وتوصلت الدراسة الى إن المجالات التي سجلت اعلى المتوسطات في استجابة مديري المدارس حول احتياجاتهم التدريبية هي : في مجال التقنيات التربوية الحديثة ، ومجال تطوير المنهاج الدراسي ، ومجال العملية التعليمية ، كما دلت نتائجها على وجود فروق في درجة الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس تعزى الى : المؤهل العلمي للمدير ، وعدم وجود فروق في استجابات المدراء في احتياجاتهم التدريبية تعزى لمتغيرات الخبرة والمرحلة الدراسية.

##### ٢- دراسة برون واخرين ( ٢٠٠٢ ، Brown-etal ) المملكة المتحدة:

بعنوان " احتياجات التدريب الاداري والتطوير المهني لرؤساء الاقسام بالمدارس الثانوية بالمملكة المتحدة " هدفت الدراسة الى: التحقق من التطوير المهني والاحتياجات التدريبية لرؤساء الأقسام في المدارس الثانوية ومناقشة الجدول القائم حول قصور بعض برامج التطوير المهني والتدريب.

كانت اداة الدراسة المستعملة هي الاستبانة ، والتي تم توزيعها على ( احدى وعشرين ) مدرسة فضلاً عن المقابلة . واهم النتائج التي توصل اليها الباحثون: إن معظم الافراد المكلفين بالعمل الإداري يمتلكون المعرفة والمهارات التي تجعلهم يؤدون دورهم بشكل فعال، كما توصلت نتائج المقابلات الى إن زيادة الافراط في تحديد الاحتياجات التدريبية ممن يصمم برامج التدريب تزيد من حساسية الافراد والشعور بالإفراط من قلة فرص مشاركتهم باتخاذ القرارات المدرسية والتخطيط والتطوير.

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث واجراءاته

##### اولاً: منهجية البحث:-

اتبع في هذا البحث المنهج الوصفي لغرض جمع البيانات المطلوبة من افراد عينة البحث من خلال الاجراءات التي يتبعها الباحث لتحقيق اهداف بحثه وكما مبينه في ادناه.

##### ثانياً: مجتمع البحث وعينته:-

المجتمع هو مجموعة العناصر أو الأفراد التي ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة وبمعنى آخر هو جميع العناصر التي تتعلق بها مشكلة البحث وقد يكون مجتمع الدراسة طلاب جامعة معينة أو سكان إقليم معين يختلف معنى مجتمع الدراسة عن معنى عينة الدراسة، ويشير معنى مجتمع الدراسة إلى المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة ( بركات، ٢٠٠٧، ٣)، اما العينة فقد تمثلت بأنها شريحة (جزء) من مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع البحث نموذج يشمل جانباً أو جزءاً من محددات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات (عودة ، ١٩٩٢ ، ١٦٧) لذا فقد يمكن توضيح مجتمع البحث والذي تكون من المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى / مركز المدينة (بعقوبة) والذي تكون من (٣٥) مدرسة وبواقع (٥٤٤) معلم ومعلمة جامعيين، اما عينة البحث فقد شملت على (١٢٦) معلم ومعلمة جامعي تم اختيارهم من ( ) اختيروا بالطريقة العشوائية والجدول (١) يوضح ذلك:

#### جدول (١)

##### توصيف عينة البحث

ت	اسم المدرسة	عدد المعلمين	عدد المعلمات	المجموع
١	مدرسة حماة الوطن الابتدائية	٥	٣	٨
٢	مدرسة بعقوبة الابتدائية	٧	٦	١٣
٣	مدرسة السراج المنير الابتدائية	٤	٥	٩
٤	مدرسة الميناء الابتدائية	٤	٤	٨



٥	٢	٣	مدرسة الغراف الابتدائية	٥
١١	٤	٧	مدرسة الغساسنة الابتدائية	٦
١٣	٥	٨	مدرسة الخابور الابتدائية	٧
١٠	٥	٥	مدرسة النجاة النموذجية الابتدائية	٨
٩	٥	٤	مدرسة الافاق الابتدائية	٩
١٤	٦	٨	مدرسة الصفا الابتدائية	١٠
١٠	٤	٦	مدرسة الحديبية الابتدائية	١١
٨	٤	٤	مدرسة البلد الامين الابتدائية	١٢
٨	٥	٣	مدرسة سيدة النساء الابتدائية	١٣
١٢٦	المجموع			١٤

### ثالثا: اداة البحث:-

تبنى الباحث اداة ( زياد بركات / ٢٠١٠ ) وتكيفها مع موضوع البحث الحالي ، حيث تتكون من اربعة مجالات هي (المجال التربوي السلوكي ويتكون من ٨ فقرات / ومجال الاساليب والانشطة ويتكون من ٨ فقرات / والمجال الاجتماعي ويتكون من ٨ فقرات / ومجال استخدام التكنولوجيا والتقنيات التربوية ويتكون من ٨ فقرات ) وبذلك فقد اصبح مجموع فقرات الاداة هي (٣٢) فقرة وبعدها اجراء الباحث الخصائص السيكمترية والمتمثلة بالصدق والثبات والتي سيتم توضيحها في فقرات الفصل الحالي ولأجل ان تكون الاداة جاهزة لقياس السمة او الظاهرة للبحث الحالي ولغرض الحصول على البيانات المطلوبة من افراد عينة البحث الحالي والمتمثلة بمعلمي تربية محافظة ديالى ، وبعد جمع البيانات عن طريق هذه الأداة فقد يتم معالجتها احصائيا باستعمال وسائل احصائية مناسبة من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي.

### رابعا: الصدق :-

نقصد بالصدق في هذا الموضوع الى ان الأداة يجب ان تقيس ما وضعت لقياسه وان تحدد معناه ، أو ما مدى تأدية الفحص للوظيفة التي استعمل من اجل

تأديتها، أو مدى تأدية الفحص للغرض الذي يجب إن يحققه (فخرو ، وآخرون ، ١٨٩٠، ٢٠١٠) وقد تم استخراج الصدق الظاهري الذي يمثل رأي المختص في أداة البحث للحكم على درجة قياس السمة المقاسة، إذ لا تعد الأداة صادقة ظاهريا إذا كان عنوانه يدل على السمة أو الظاهرة الذي يقيسها ، وللتأكد من صدق الأداة استعمل الباحث الصدق الظاهري ولتحقيقه تم عرض الأداة بصيغتها الأولية كما في الملحق (١) والمكونة من (٣٢) فقرة وموزعة على أربعة مجالات على عينة من المختصين والمحكمين في التربية وعلم النفس كما في الملحق (٣)، وبعد إن أبدى المحكمون آراءهم فيما يتعلق بصلاحيات فقرات الأداة تم اعتماد نسبة اتفاق ٨٠% معيارا لقبول الفقرات الصالحة ومدى ملائمة هذه الفقرات للمجالات ، وبذلك أصبحت الأداة صالحة والمكونة من (٢٩) فقرة موزعة على أربعة مجالات صادقة لقياس السمة أو الظاهرة لموضوع البحث الحالي.

#### خامسا: الثبات :-

المقصود بالثبات الاشارة الى اتساق البيانات التي تم جمعها بواسطة هذه الأداة والاتساق معناه إن يكون لهذه البيانات منطوق واحد أو اتجاه واحد كما يراه ثورندايك ( عبد الرحمن وآخرون ، ٣٦٤، ٢٠٠٨)، فقد تم استخراج ثبات الاداة للبحث الحالي بطريقة التجزئة النصفية ، وعلى هذا الاساس قام الباحث باختيار (٢٠) استبانة بصورة عشوائية وتم تجزئة الاختبار الى نصفين بعزل الدرجات الفردية عن الدرجات الزوجية وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين المجموعات الفردية ومجموع الدرجات الزوجية وجد ان معامل الثبات حوالي (٠,٢٨٨) و عند تعديل معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون فقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٨٢) و هو معامل ثبات عالي يمكن الركون اليه.

#### سادسا: تطبيق الاداة:-

طبقت اداة البحث الحالي بعد اكمال جميع الاجراءات للفترة من ٢٠١٤/٥/٦ ولغاية ٢٠١٤/٥/١٤، وقد حرص الباحث ان يوزع الاداة بنفسه على عينة البحث وذلك من اجل بيان تعليمات الاداة والوقوف على الصعوبات التي تواجه افراد العينة.

#### سابعا: الوسائل الاحصائية:-

- ١- قانون الاختبار التائي لعينين مستقلتين.
- ٢- الوسط المرجح لاستخراج اهمية كل حاجة من الحاجات التدريبية.
- ٣- معامل ارتباط بيرسون.
- ٤- معامل ارتباط سبيرمان.

## الفصل الرابع

### عرض النتائج ..... تفسيرها ومناقشتها

سيعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل اليها على وفق الإجراءات التي أشار إليها في الفصل الثالث ومن ثم سيناقشها ، و يحاول تفسيرها ، و بحسب أهداف البحث .

**أولاً:" تعرف على الحاجات التدريبية اللازمة لإعداد المعلم الجامعي من وجهة نظرهم:-** فقد تحقق هذا الهدف من خلال الإجراءات التي تم عرضها في الفصل الثالث وبالاعتماد على قائمة بالحاجات التدريبية موزعة على اربعة مجالات وقد اتبع الباحث مجموعة من الخطوات في تحليل وترتيب هذه الحاجات وكما مبينه في أدناه:

- ١- حسبت تكرارات الإجابات لكل من الحاجات وفقا للبدائل الثلاثية ( غير موافق ، موافق ، موافق تماما). وذلك لاستخراج قيمة الوسط المرجح لكل حاجة من الحاجات التدريبية في القائمة.
- ٢- لغرض حساب الوسط المرجح للحاجات التدريبية أعطيت درجات للبدائل الثلاثية من (١-٣).
- ٣- جعل الدرجة (٢) وهي متوسط الدرجات للمقياس الثلاثي معياراً تحليل الحاجات التدريبية ، وفيما يأتي عرض نتائج الهدف الآتي:

### الجدول (٢)

يبين الحاجات التدريبية لإعداد معلم الجامعي لعينة البحث مرتبة ترتيباً تنازلياً

الوسط المرجح	الحاجات التدريبية	الرتبة	تسلسل الأصلي للحاجات
٢,٧٢	احافظ على النظام في الظروف العادية. ربط العلم بخدمة المجتمع.	١	٢١-١٨
٢,٦٩	الربط بين الدين والظواهر العلمية خلال عملية التدريس.	٢	١٧
٢,٦٦	أحدد السلوك الشاذ عند التلاميذ تمهيداً "لعلاجها". العمل كفريق مع الهيئة التدريسية.	٣	١٩-٣
٢,٦١	اهتم بالاستخدام الأمثلة للأساليب الثواب والعقاب. كيفية المحافظة على النظام في المواقف الطارئة.	٤	١٦-٨
٢,٦٠	اراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.	٥	٧
٢,٥٩	التقييم الذاتي لمعرفة مدة فاعلية طرق التدريس المستخدمة.	٦	١٠

٢,٥٨	- اعمل على معالجة سلوك الطالب غير المتعاون في الصف. - استخدام برامج الحاسوبية كوندوز وبوربوينت والاكسل وغيرها.	٧	٢٦-١
٢,٥٧	إثارة المناقشات الفاعلية بين تلاميذ من وقت لآخر.	٨	٢٢
٢,٥٦	اختيار طرق التدريس الملائمة للتلاميذ.	٩	١٢
٢,٥٥	معرفة أرشفة المعلومات في ملفات خاصة والتأكد من وسائل الأمن والخصوصية لحفظها.	١٠	٢٩
٢,٥٤	الإدارة الفاعلة في الصف.	١١	٦
٢,٥٣	- إثارة الدافعية المنافسة الشريفة بين التلاميذ. - استخدام الحاسوب لرصد درجة الطلبة وتصميم الشهادات.	١٢	٢٨-٥
٢,٥٢	استخدم أسلوب تمثيلاً لأدوار.	١٣	٩
٢,٥١	استعمل الطرق الملائمة للتعامل مع المتفوقين والمتأخرين دراسياً.	١٤	٤
٢,٤٩	- استخدام الكمبيوتر وشبكة الانترنت في التعليم. - اختار الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة المناسبة.	١٥	٢٥-٢٤
٢,٤٤	كيفية التعامل مع اولياء امور التلاميذ.	١٦	٢٣
٢,٤١	ربط الجانب النظري في الواقع العملي.	١٧	١٥
٢,٤٠	اعمل على تطوير الأنشطة الصفية واللاصفية.	١٨	١٤
٢,٣٩	استخدام طريقة القصة القصير في تدريس التلاميذ.	١٩	١٣
٢,٢٤	اتعامل تربوياً مع المشكلات السلوكية.	٢٠	٢
٢,٦	ربط التراث الوطني بموضوعات الدروس المختلفة.	٢١	٢٠
٢,٥	اعمل على انتاج الوسائل والتقنيات التعليمية التي يحتاجها لتوصيل المادة الدراسية.	٢٢	٢٧
١,١٦	استخدم أسلوب التدريس بالمجموعات.	٢٣	١١

فعند استخراج الوسط المرجح تبين إن جميع الحاجات قد حصلت على درجات أعلى من المعيار المقرر لمقارنته مع الوسط المرجح ما عدا الفقرات (١١) قد

حصلت على معيار اقل من المعيار المقرر، إذ لا بد من الاهتمام في تدريب وإعداد المعلم الجامعي على وفق هذه القائمة من الحاجات وذلك لفاعليتها في تكون نموذج من المعلم الجيد يتمكن من القيام بعملية تعليم جيدة تتناسب مع معطيات التعليم المعاصر ويتمكن من تطوير قدرات التلاميذ ، وايضا ليتمكن من مواكبة كل التغيرات التي تحصل في العملية التعليمية ويكون لديه المهارات الكافية لتفسير كل المستجدات التي تحدث في حدود العملية التربوية ، لذا لا بد من الاهتمام في اعداد المعلم الجامعي من خلال اقامة دورات تدريبية لمتابعة وتطوير قدراتهم من اجل تحسين أدائهم في ميدان التربية والتعليم.

**ثانياً:- تعرف مستوى الحاجات التدريبية اللازمة لإعداد المعلم الجامعي من وجهة نظرهم على وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) :-** لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات التدريبية لمتوسطات عينة البحث على وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) : فمن اجل تحقيق هذا الهدف استخرج الباحث متوسط درجات الذكور اذ بلغ (٦٧,٥) وبانحراف معياري (٩) ومتوسط درجات الاناث اذ بلغ (٦٢,٢) وبانحراف معياري (١٠) عند درجة حرية (١٢٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم التوصل الى النتائج الاتية وكما مبين في جدول (٣):

### جدول (٣)

#### جدول الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على وفق متغير الجنس ( ذكور – اناث )

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
ذكور	٦٤	٦٧,٥	٩	١٢٤	المحسوبة	الجدولية	٠,٠٥
اناث	٦٢	٦٢,٢	١٠		١٨,٩	١,٩	

من خلال النتائج التي تم عرضها في الجدول (٣) تبين إن متوسط درجات الذكور بلغ (٦٧,٥) وبانحراف معياري (٩) ومتوسط درجات الاناث بلغ (٦٢,٢) وبانحراف معياري (١٠) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند درجة حرية (١٢٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تم رفض الفرضية الصفرية والقبول بالفرضية البديلة اي هناك فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات عينة البحث على وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) لأنه القيمة المحسوبة والبالغة (١٨,٩) اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) ويكون لصالح الذكور لكون المتوسط الحسابي لعينة البحث من الذكور اعلى من المتوسط الحسابي لعينة البحث من الاناث ، مما يدل على انه افراد عينة البحث من الذكور اكثر تفاعل في اكتساب هذه الحاجات ولديهم القدرة على تعلمها

وتطبيقها قد تكون اكثر من افراد عينة البحث من الاناث، لذا للقائمين على ميدان التربية والتعليم ضرورة متابعة واشراك المعلمات الجامعيات في الدورات التدريبية والندوات التي تقيمها المديرية العامة للتربية والتعليم ومتابعة اداء المعلمين والمعلمات على حدٍ سواء من قبل السادة المشرفين التربويين وتصويب كل الهفوات التي تحدث داخل الصف من اجل اعداد وتهيئة المعلمين بأفضل اداء داخل الصف الدراسي.

#### التوصيات:-

- ١- متابعة الكوادر التعليمية داخل القاعة الدراسية ومدى تطبيق أي من هذه الحاجات ويكون متابعتهم من قبل مدراء المدارس والمشرف التربوي المكلف بمتابعة المدرسة.
- ٢- اقامة ندوات او دورات تدريبية وحلقات نقاشية للوقوف على مستوى الكوادر التعليمية ومدى مواكبتهم لتطورات التعليم المعاصر.

#### المقترحات:-

- ١- إقامة دراسة مماثلة عن الحاجات التدريبية لإعداد المعلم الجامعي من وجهة نظر المشرفين التربويين.
- ٢- اقامة دراسة مماثلة عن الحاجات التدريبية وعلاقتها ببعض المتغيرات (التحصيل الدراسي – الخدمة).

#### المصادر:-

- ١- بشارة ، جبرائيل (١٩٨٣) : متطلبات الثورة العلمية والتكنولوجية في التكوين المهني ، المجلة العربية للتربية – تونس – المجلد الثالث – العدد الأول.
- ٢- بركات ، نافذ محمد (٢٠٠٧) : التحليل الاحصائي باستخدام spss – الجامعة الاسلامية – غزة.
- ٣- ديب ، اوصاف، واخرون (٢٠٠٦) : الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الاولى من التعليم الاساس في مجال تقنيات التعليم ، كلية التربية – جامعة دمشق.
- ٤- عبد الخالق ، ابراهيم (١٩٩٣) : الحاجات التدريبية لمعلمات الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في مديرية عمان الأولى – رسالة ماجستير غير منشورة – الجامعة الأردنية – الأردن.
- ٥- عبد المقصود ، محمد (١٩٩٧) : الاحتياجات للنمو المهني للمعلمين في قطاع التعليم في الدولة العربية – المنظمة العربية للتربية والعلوم – القاهرة .
- ٦- عبد الوهاب ، محمد علي ، (١٩٨١) : التدريب والتطوير مدخل علمي لفعالية الافراد والمنظمات ، الرياض – معهد الإدارة العامة.

- ٧- عطا حسن درويش ، وآخرون (٢٠٠٩): الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الإحياء المرحلة الثانوية بغزة في ضوء تقييم الكفايات التدريسية اللازمة لهم - بحث مقدم الى المؤتمر الأول في فلسطين المعلم بين الواقع والمأمول - فلسطين.
- ٨- العميري ، عطية (١٩٩٩): أنموذج مقترح لتدريب مديري المدارس الإعدادية في قطاع غزة في ضوء احتياجات تدريبية - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - الجامعة الإسلامية غزة .
- ٩- العجاج ، فهد اسليمان ، (٢٠٠١) ، تحديد الاحتياجات التدريبية لمدير المدارس الحكومية في محافظة القريات من وجهة نظر المديرين انفسهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة اليرموك اربد - الاردن .
- ١٠- عبيد، جمانه محمد (٢٠٠٦) المعلم - اعداده ، تدريبيه ، كفاياته - دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- ١١- عودة، احمد سليمان، وملكاوي، متحي (١٩٩٢)، اساسيات البحث العلمي، اربد، مكتبة كتاني.الاردن.
- ١٢- الفرا ، فاروق حمدي ، (١٩٩٦) : تقويم برنامج المعلمين أثناء الخدمة بالتعليم الأساسي في قطاع غزة ، فلسطين ، مجلة جامعة الأزهر للعلوم الإنسانية، ١(٢).
- 13- Brown, Marie& Boyle, Bill and Boyle, Trudy(2002), *Professional development and management training needs for heads of depart ment in uk secondary school*. Journal of Educational Administration. Vol: 1, p. 31-43.
- 14- [www.abahe.co.uk](http://www.abahe.co.uk).

### ملحق رقم (١)

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

م/ استبانة استطلاعية

عزيزي المعلم ... عزيزتي المعلمة

لأغراض خاصة بالبحث العلمي يود الباحث طرح سؤال التي على حضراتكم راجين الاجابة عنها بكل موضوعية و لا داعي لذكر الاسم ... تقبلوا خالص تحياتي وامتناني .

السؤال الاول : برأيك هل هناك تدريبات خاصة يجب ان يتميز بها المعلم الجامعي ؟

السؤال الثاني : ما هي هذه الحاجات التدريبيه المطلوب توافرها لدى المعلم الجامعي ؟

الجنس : ذكر  / انثى :

مع الشكر والاحترام لكم

الباحث

### ملحق رقم (٢) الأداة بصيغتها الأولية

جامعة ديالى  
كلية التربية الأساسية  
قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي  
م/ استبانة آراء الخبراء والمحكمين  
الأستاذ الفاضل..... المحترم

تحية طيبة...

نرجو من حضراتكم الاطلاع على الاستبيان بمجالاته الأربعة هي : المجال التربوي والسلوكي ، مجال الأساليب والأنشطة ، المجال الاجتماعي ، مجال استخدام التكنولوجيا والتقنيات التربوية ، لمعرفة صلاحية كل فقرة لمجالها بوضع علامة (√) إذا كانت صالحة أو غير صالحة ، علماً إن عنوان البحث (الحاجة التدريبيه اللازمة لإعداد المعلم الجامعي من وجهة نظرهم) مع الشكر والاحترام لكم

المجال الأول: المجال التربوي والسلوكي				
ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	التدريب على عملية تحسين مستوى الطلبة سلوكياً			
٢	التدريب على كيفية معالجة سلوك الطالب غير المتعاون في الصف			
٣	التدريب على كيفية التعامل السليم مع المشكلات السلوكية			
٤	التدريب على كيفية تحديد نقاط الضعف عند التلاميذ تمهيداً "لعلاجها"			
٥	التدريب على الطرق الملائمة للتعامل مع			



			المتفوقين والمتأخرين دراسيا"	
			التدريب على إثارة الدافعية المنافسة الشريفة بين التلاميذ	٦
			التدريب على الإدارة الفاعلة في الصف	٧
			التدريب على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ	٨
المجال الثاني : مجال الأساليب والأنشطة				
تعديل	غير صالحة	صالحة	الفقرات	ت
			التدريب على الاستخدام الأمثل للأساليب الثواب والعقاب	٩
			التدريب على استخدام أسلوب تمثيل الأدوار	١٠
			التدريب على التقييم الذاتي لمعرفة مدة فاعلية طرق التدريس المستخدمة	١١
			التدريب على استخدام أسلوب التدريس بالمجموعات	١٢
			التدريب على اختيار طرق التدريس الملائمة للتلاميذ	١٣
			التدريب على استخدام طريقة القصة القصير في تدريس التلاميذ	١٤
			التدريب على كيفية عمل وتطوير الأنشطة الصفية واللاصفية	١٥
			التدريب على ربط نظريات التعليم بما يجري داخل الحجرة الدراسية	١٦
المجال الثالث : المجال الاجتماعي				
تعديل	غير صالحة	صالحة	الفقرات	ت
			التدريب على كيفية على المحافظة على النظام في المواقف الطارئة	١٧
			التدريب على الربط بين الدين والظواهر العلمية خلال عملية التدريس	١٨
			التدريب على كيفية المحافظة على النظام في الظروف العادية	١٩
			التدريب على العمل كفريق مع المعلمين الآخرين أو المدير أو المرشد التربوي	٢٠
			التدريب على ربط التراث الوطني	٢١

			بموضوعات الدروس المختلفة	
			التدريب على ربط العلم بخدمة المجتمع	٢٢
			التدريب على إثارة المناقشات الفاعلية بين تلاميذ من وقت لآخر	٢٣
			التدريب على كيفية التعامل مع أولياء أمور التلاميذ	٢٤
المجال الرابع: مجال استخدام التكنولوجيا والتقنيات التربوية				
تعديل	غير صالحة	صالحة	الفقرات	ت
			التدريب على استخدام الكمبيوتر وشبكة الانترنت في التعليم	٢٥
			التدريب على اختيار الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة المناسبة	٢٦
			استخدام برامج الحاسوبية كويندوز وبوربوينت والأكسل وغيرها	٢٧
			معرفة إنتاج الوسائل والتقنيات التي يحتاجها لتوصيل المادة الدراسية	٢٨
			استخدام الحاسوب لرصد درجة الطلبة وتصميم الشهادات	٢٩
			التدريب على وسائل وتقنيات التعليم الالكتروني	٣٠
			التدريب على معرفة أرشفة المعلومات في ملفات خاصة والتأكد من وسائل الأمن والخصوصية لحفظها	٣١
			التدريب على استخدام وسائط العرض	٣٢

### ملحق (٣) الأداة بصيغتها النهائية

عزيزي المعلم ... عزيزتي المعلمة  
تحية طيبة.....

اضع بين يديك استبيان عن أهم الحاجات التدريبية التي تحتاجها أثناء إعدادك كمعلم جامعي وأداء واجبك التربوي والعلمي بعد التخرج أثناء الخدمة التدريسية ، لذا نرجو منكم الإجابة على فقرات الاستبيان بكل صدق وموضوعية ، مع عدم ذكر الاسم علماً إن إجاباتكم لأغراض البحث العلمي فقط .

مع الشكر والاحترام لكم

نرجوا الإجابة على المعلومات

الجنس : ذكر  / أنثى :

التخصص :

ت	المجال الأول: المجال التربوي والسلوكي ويتم من خلال التدريب على	غير موافق	موافق	موافق تماماً
١	اعمل على معالجة سلوك الطالب غير المتعاون في الصف			
٢	اتعامل تربوياً مع المشكلات السلوكية			
٣	أحدد السلوك الشاذ عند التلاميذ تمهيداً "لعلاجها"			
٤	استعمل الطرق الملائمة للتعامل مع المتفوقين والمتأخرين دراسياً			
٥	إثارة الدافعية المنافسة الشريفة بين التلاميذ			
٦	الإدارة الفاعلة في الصف			
٧	اراعي الفروق الفردية بين التلاميذ			
ت	المجال الثاني : مجال الأساليب والأنشطة يتم من خلال التدريب على	غير موافق	موافق	موافق تماماً
٨	اهتم باستخدام الأمثل للأساليب الثواب والعقاب			
٩	استخدم أسلوب تمثيلاً لأدوار			
١٠	التقييم الذاتي لمعرفة مدة فاعلية طرق التدريس المستخدمة			
١١	استخدم أسلوب التدريس بالمجموعات			

			اختيار طرق التدريس الملائمة للتلاميذ	١٢
			استخدام طريقة القصة القصير في تدريس التلاميذ	١٣
			اعمل على وتطوير الأنشطة الصفية واللاصفية	١٤
			ربط الجانب النظري في الواقع العملي	١٥
موافق تماما	موافق	غير موافق	المجال الثالث : المجال الاجتماعي يتم من خلال التدريب على	ت
			كيفية المحافظة على النظام في المواقف الطارئة	١٦
			الربط بين الدين والظواهر العلمية خلال عملية التدريس	١٧
			احافظ على النظام في الظروف العادية	١٨
			العمل كفريق مع الهيئة التدريسية	١٩
			ربط التراث الوطني بموضوعات الدروس المختلفة	٢٠
			ربط العلم بخدمة المجتمع	٢١
			إثارة المناقشات الفاعلية بين تلاميذ من وقت لآخر	٢٢
			كيفية التعامل مع اولياء امور التلاميذ	٢٣
موافق تماما	موافق	غير موافق	المجال الرابع: مجال استخدام التكنولوجيا والتقنيات التربوية ويتم من خلال التدريب على	ت
			استخدام الكمبيوتر وشبكة الانترنت في التعليم	٢٤
			اختار الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة المناسبة	٢٥
			استخدام برامج الحاسوبية كويندوز وبوربوينت والأكسل وغيرها	٢٦
			اعمل على إنتاج الوسائل والتقنيات التعليمية التي يحتاجها لتوصيل المادة الدراسية	٢٧
			استخدام الحاسوب لرصد درجة الطلبة وتصميم الشهادات	٢٨
			معرفة أرشفة المعلومات في ملفات خاصة والتأكد من وسائل الأمن والخصوصية لحفظها	٢٩

ملحق رقم (٤)  
أسماء الخبراء والمحكمين

ت	اسم الخبير	مكان العمل
١	أ.د. ليث كريم حمد	جامعة ديالى – كلية التربية الأساسية
٢	أ.د. علي إبراهيم محمد	جامعة ديالى – كلية التربية الأساسية
٣	أ.د. بشرى عناد مبارك	جامعة ديالى – كلية التربية الأساسية
٤	أ.د. محمود محمد سلمان	جامعة ديالى – كلية التربية الأساسية
٥	أ.م.د. إخلاص علي حسين	جامعة ديالى – كلية التربية الأساسية
٦	م.م. وفاء صبر نزال	جامعة ديالى – كلية التربية الأساسية